Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنيت الفخر الحماسي الذي يهذب النفس، ويهز الأريحية، ويذكي نار الحماس والقوة والشجاعة والإقدام.

ولقد غلب الفخر على سائر أغراض الشعر العربي الجاهلي انطلاقاً من غلبة النزعة الفردية والقبلية، ومن وحي الحروب التي عاشتها القبائل، ومن المنافرات والمناظرات، فكان الفخر بنوعيه الذاتي والجماعي، وذلك لأن الشاعر هو الناطق بلسان قومه، وهو المظهر لفضل القبيلة، المبينّ لمآثرها، الذائد عن شرفها. وما أكثر شعراء الفخر الذين حفل بهم العصر الجاهلي، وإن كان أبرزهم الأعشى، وطرفة، وعنترة، ولبيد، وعمرو بن كلثوم.

ولما أن جاء الإسلام تراجع الفخر قليلاً إلى الوراء، إلّا ما حمل منه طابع الحديث عن القيم الخلقية والروحية بوحي من الدين الجديد، وما استعاد الفخر سابق مجده إلا في العصر الأموي، على أيدي شعراء الهجاء والنقائض، وعدد من شعراء الخوارج خاصة.

ومع إطلالة العصر العباسي ضعفت وتيرة الفخر الجماعي، وبرز نوع من الفخر الذاتي الوجداني ممثلاً بعدد من الشعراء الأفذاذ أمثال أبي الطيب المتنبي، وأبي فراس، والشريف الرضي.

ونحن في هذا الكتاب الذي قسمناه إلى ثلاثة أقسام رئيسية